Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليس وفقاً للتقدم الطارئ في الملاحة الأرضية، وهذا أمر طبيعي، إذ أنَّ كل جديد يصبح ببساطة وبسرعة قديماً ومتآكلاً، حيث «السلاح السري» المستعمل في اللحظة الأخيرة متوقعاً بشكل منطقي «كصليب أمي» في مآسي القرن الثامن عشر، وحيث تفخيم الكتابة، دون أن يقف عقبة أمام المتعة التي تحدثها المغامرات بذاتها، يذكّر بأوجين سو E.Sue أكثر منه ببول موران P.MORAND، ويبقى الجمهور بسبب ذلك محصوراً: ليس «الجمهور الواسع» الذي سبق التحدث عنه، وإنما الأحداث خاصة، وهم والحالة هذه جمهور قليل التقيّد بالاحتمال العلمي أو النفسي، ونتيجة للعمر بالذات، لا يهمُّه نقص التخيل العميق لدى المؤلفين؛ هذا هو الطابع المميز لبوروغس (ولم ينقص من أهمية روايات طرزان، أن تعتبر، قبل كل شيء، مغامرات موجهة للأحداث) وقد بقي كاتب كبير من كتاب الخيال العلمي مثل هاميلتون زمناً طويلاً يسير على هذا النمط. على الأقّل، يوحد في هذا الأدب تطلّع نحو تجديد كلّي (حتى لو كان تعبيره المحسوس ينتهي إلى مظهر بسيط من التجديد) الذي يبتُّ في اللغز الذي لم ينله إلا جزء بسيط من التحديث، يعبّر عنه في بريطانيا العظمى كونان دويل في روايته **لجّة ماراكو** للأسلوب الجديد اسم جديد، وقد ابتكر كونان دويل هذا الاسم بتعبير تخيل علمي واختصر في العام ١٩٢٧ إلى خيال علمي وتحوّل بعد ذلك سريعاً في اللغات الأجنبية إلى SF وتظهر جدّة النوع واضحة في الاسم، بالرغم من أنه يمكن أن يقال الشيء نفسه على الاسم الذي استعمله ولز «الرواية العلمية»: وفي هذه المرة على الأقل، قطعت كل رابطة